بكبنه ماله من التعريف • ووحم مفصل البراعه عن ان يهبط عن حقيقة مثانه التشريف •
ونتنامح بنا مجده حتى بلغ عنان السماء في السنا • ونما دوحه حتى تسامى على كل
بنا الثنا • وجمع من المعارف ما اليه منتهى الجموع • وفتح كل جهبذ وعارف بما يبديه
الجميع والمجموع • واوضح مسالك الهدايه الى منهاج صدر الشريعه • وافصح عن مدارك
الدرايه بما له الافصاح اقوى ذريعه • وبلغ مجمع البحرين بخطى بديع الغواص • وخاض
منبع النهرين ففاق ساير الخواص الخلاص • وشرف مراتب المناصب وكان عنوان الشرف
واعتلى مناصب المناقب فدان له المعاند واعترف • هو مولانا ومولى الموالي الكرام • ذخر الاعالي
الاعلام • جمال الولاة والحكام • كمال ارباب القضا والاحكام • تاج مفارق ارباب
القضا طراز مناكب اولي الفضل والامضا • سليل القوم الذين اووا الرسول ونصروه •
وهاجر اليهم لما تلاه قومه وهجروه • الحاوي من المعنى المعاهد المجيد • مولانا نوح
افندي الانصاري لا زال في حفظ الله الكريم الباري • القاضي بدمشق الشام اعلى الله تعالى
مقام جاه له • وبلغه منتهى كماله • هذا والمهدى الى مقامه الكريم • سلام على نوح في
العالمين • ودعا مندرج في الحرم الامين • بجنبيه الملائكة بالتامين • كيف وقد رفع في
سوح الكعبة العليا • وصعد في معراج القبول من مهبط الاسرا • فلا جرم ان يقابل بالاجابه
ويسجل في مواطن الدعوات المستجابه • ثم الباعث على بعث الكتاب • وبعث ذلك الجناب
ما قد ثبت في الجوانح من الوداد • فبثت الجوارح ما تضمنه الفواد • من محبة الشيمة
بيد الاخلاص • ومودة اتسمت بمياسم الاختصاص • لما تشنفت به مسامعنا
من صفاته وصفايه • وتشرفت به مجامعنا من كمالاته ووفايه • فتشوقت النفس
الى لقايه • وتشوقت الى ابتغايه • فقعد بها عن ذلك الحظ الناقص • والحظ
الناقص • وتعللت بالمفاكهة بالكتاب • عسى تحظى الفوز بالخطاب • وكنا توخينا
مسيئا باعثا لذلك • وحاملا حاثا على ما هنالك الى ان آن اوان الشيء فبرز بنفسه
واذن الله فيه فقرب بوجه من احسنه • فقصدنا بحاملها البارع الاديب اللوذعي
الاريب • ذو البلاغة واللسن • والبراعة الجاريه على الاسلوب الحسن • والشمايل التي
تحاكي النسيم • وتذاكي التسنيم • الشيخ محمد الدمشقي الرفاعي • المشتهر لقبه بالحسني
وليس من الافاعي • انجح الله تعالى له المقاصد والمساعي • وازاح عنه كل قاصد بسوء وساعي •

والتمس

والتمس منا مكتوبا الى الحضرة التي تسامى قدرها • واشرق في افق الكمال بدرها • ليشمله نظر
الشريف • ولحظ الاسعد المنيف • في تقاضي حقه من المغربلي • على حسبما يقتضيه الشرع
الشريف بالوجه الجلي • فتثابون في ذلك ثواب الساعي • في ايصال الحق الى مستحقه • ودفع
المتعدي عليه بمنع حقه • بحيث كان ذلك مما صدق ان كريمه • ومن يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها • لم يحبس بالمخلص المتخلف عنها • وحاجة المملوك في الوان
المرجو من لدن الملك الوهاب لا زلتم تقيمون الشرع • وتجرون مشارعه • فتهرع القضا
الحنا بكم مسارعة • بقيتم ولعنايتكم حافظ • ولكافة الاسوا عنكم كافي والسلام

اخر هذه لقاضي
الى حلولي بذلك السوح اشتياق • وعن وصولي لسوح الحظ اعتاق
فهل اراني بهذا السوح يسعفني • يوما فتحظى بروياه احداقي

ادام الله تعالى بقايها الموالي • لا سيما ارباب المعالي • بقا سيدنا المولى هو واسطة عقودهم
ورابطة شمل وجودهم • الامام الذي احرز قصب السبق في ميدان العلوم • الهمام الذي هو المرجع
عند اشتباه الفهوم • العظيم الذي لم يختلف في عظمته اثنان • الكريم الذي تقلدت بمنته
اعناق الاعيان • كنز دقايق العلوم • مفتاح حقايق المنطوق والمفهوم • كشاف ما ادلهم
من مشكلات المسايل • موضح ما ابهم من معضلات الدلايل •

علامة العلماء والحبر الذي • لا ينتهي ولكل لج ساحل

ادامه الله تعالى مرجعا للافاضل منبعا للاكامل • هذا وينهي الى مجلسه الكريم
بعد اتحافه بشرايف التحية والتسليم • البقاء على الود الذي لم يشب بريا • والاستمرار على
العهد الذي لم يشن بارتياب وارتيا • ورفع اكف الدعوات المقابلة بالقبول • والتضرعات
المبذولة في مظان الاجابة بالسول • بان يخير والله تعالى العادة ببقا مولانا الى انتهاء عمر
الزمان • ويحرس عزته المقتبسا من حوادث الدوران • وقد وصل الكتاب الكريم • والخطاب
العظيم • فقابلته المخلص بما في الطاقة من الاجلال • وبذل الجهد فيما يليق بشان من
الاقبال • ولعمري لهو الجدير بذلك لجلالة مرسله • وجزالة مفصله ومجمله • هذا
والفقير ودوام بخير وعافيه • ونعم وافيه • لا نزال رافعي اكف ضراعتهم لدى الحضرة
المطهرة الزهرا • والا فهي اخشى احاطت اسكاناتهم بالتبتل لدى الروضة المعظمة الغرا
بان يمنح الله تعالى مولانا عمر الابد • ويبقيه الى انتهاء الامد • وان تلفت مولانا الى اخبار

Copyright © King Saud University